الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الحادي عشر - الجزء الثاني
صفر 1444 هـ - سبتمبر 2022 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة
تعبرعن آراء الباحثــين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية

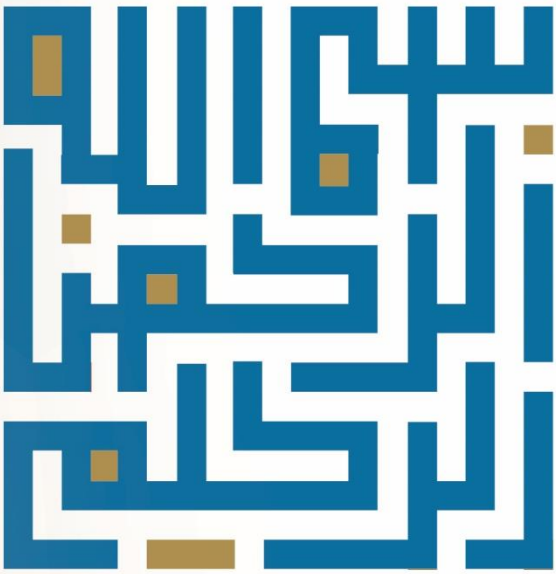

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية سابقاً

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير:

أ. مجتبى بن الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد بن سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	تقييم جودة برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، وبناء تصور مقترح د. فرتاح بن فاحس الزوين	11
2	فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في خفض القابلية للاستهواء لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة نجران د. حنان عثمان محمد أبو العنين	55
3	واقع استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في منطقة الجوف د. حسن بن إبراهيم الجليدي	95
4	معايير مقترحة في ضوء نموذج تيباك TPACK لتقويم المشرف التربوي الأداء التدريسي للمعلم د. سعود بن جبيب الرويلي	139
5	تصور مقترح قائم على الخبرات الدولية لممارسات المشرف التربوي لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية د. غرم الله بن مسفر الغامدي	177
6	أبعاد المنظمات الأثيرة بجامعة نجران وعلاقتها بالتزام أعضاء هيئة التدريس بالعقد النفسي د. فيصل بن علي نجمي	215
7	واقع تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في جامعة الملك عبد العزيز في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م د. عبد الله بن عطية الله الأحمدي	257
8	فاعلية المناقشات الإلكترونية (التزامنية، وغير التزامنية) بنظام إدارة التعلم بلاك بورد في تنمية المهارات الرقمية لدى طالبات كلية التربية د. منى عيد الرشيدي	295
9	درجة قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة د. محمد بن سليم الله الرحيلي	339
10	القيمة التاريخية والحضارية لمتحف الشملاني التراثي د. ليلى بنت عبد الكريم الزهراني	389

❋ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في خفض القابلية للاستهواء لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة نجران

The effectiveness of a training program based on critical thinking skills in reducing the Suggestibility among a sample of female students of the College of Education at Najran University

إعداد

د. حنان عثمان محمد أبو العنين

أستاذ الصحة النفسية المساعد بقسم التربية وعلم النفس كلية التربية– جامعة نجران

Hanan Othman Mohamed Abuelenin

Associate Professor of Mental Health, Department of Education and Psychology -College of Education, Najran University

تتوجه الباحثة بالشكر لعمادة البحث العلمي بجامعة نجران – المملكة العربية السعودية

لدعمها المالي والتقني للبحث تحت رمز NU/-/SEHRC /10/1084

DOI: 10.36046/2162-000-011-012

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد لخفض القابلية للاستهواء لدى عينة من طالبات كلية التربية، تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٢٠) طالبة تم اختيارهنّ بطريقة عشوائية؛ وتم اختيار (٦٠) طالبة منها ممن حصلن على درجات مرتفعة في مقياس القابلية للاستهواء وتم تقسيمهن بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية– ضابطة)، تراوحت أعمارهن ما بين (١٨– ٢٤)، تم استخدام المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس القابلية للاستهواء (إعداد الركابي والجنابي وحسن، ٢٠١٦) واختبار مهارات التفكير الناقد (إعداد عبد الحميد وتجاني، ٢٠١٧) وقامت الباحثة بتقنينهن على البيئة السعودية، كما تم إعداد البرنامج التدريبي من قبل الباحثة والتحقق من صلاحيته للتطبيق، وقد أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي في إكساب الطالبات مهارات التفكير الناقد وخفض القابلية للاستهواء لدى المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: القابلية للاستهواء، مهارات التفكير الناقد، برنامج تدريبي، طالبات كلية التربية.

Abstract:

The current study aimed to study the effectiveness of a training program based on critical thinking skills to reduce the suggestibility among a sample of female students of the College of Education.. The main study sample consisted of (120) female students who were chosen randomly. (60) female students who had high scores on the susceptibility scale were selected and divided equally into two groups (experimental - control), their ages ranged between (18-24). The study tools were represented in the scale of susceptibility to temptation (prepared by Al-Rikabi, Al-Janabi and Hassan, 2016) and the critical thinking skills test (prepared by Abdel-Hamid and Tajani, 2017), and the researcher standardized them on the Saudi environment. The training program was prepared by the researcher and verified for its validity for application. The results showed the effectiveness of the training program in providing the students with critical thinking skills and reducing the susceptibility to temptation of the experimental group.

Keywords: Suggestibility, Critical thinking skills, Training program, female students of the College of Education.

المقدمة:

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد، فهي تتميز بمجموعة من الخصائص تجعلها من أخطر المراحل الحياتية؛ وهنا تتضح أهمية دور الجامعة والتي تتمثل في مساعدة الطلاب على إدراك الأمور، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في اتخاذ القرارات والاختيارات وتحديد المصير وتحمل المسؤولية تجاه ما يتخذونه من قرارات واختيارات، وتنمية مهارات التفكير الناقد.

ولعل أحد مخاطر الحياة التي قد تواجه طلاب الجامعة هو التعرض للاستهواء وقابليته، وهذه الظاهرة لم تحظ باهتمام الباحثين في ميادين علم النفس إلا حديثاً، لما لهذه الظاهرة من دور كبير في تكوين اتجاهاتنا وعواطفنا نحو الآراء والمعتقدات والنظم الاجتماعية، فنحن نتشرب الآراء والمعتقدات الشائعة في جماعاتنا من دون نقد أو تحليل (الحفني، ٢٠٠٣).

ويرى نظير (٢٠٠٩) أن القابلية للاستهواء هي تقبل ما ينقله الآخرون من معلومات وأفكار وتصديقها دون نقد أو تمحيص، وهي حالة من الركود العقلي التام التي لا يسعى المصاب بها إلى التفكير بل يسلم تفكيره للآخرين يقودونه حيثما يشاؤون. أما كوتوف وآخرون (Kotov, et al, 2007) فيرون أن القابلية للاستهواء هي رغبة الفرد في أن تتوافق أفكاره وآراؤه ومعتقداته مع أفكار وآراء ومعتقدات الآخرين، دون فحص أو تمحيص.

وهناك عديد من الظواهر التي تؤدي دوراً كبيراً في التأثير على التوجهات الفكرية للمراهقين مما يجعلهم يتقبلون بعض الأفكار دون فحصها أو نقدها، وتعد القابلية للاستهواء من أبرز هذه الأفكار والتي تعبر عن سرعة تصديق الفرد للأفكار والمعتقدات دون وجود أدلة منطقية على صحتها؛ مما يدل على عدم منطقية السلوك وافتقاد مهارات التفكير الناقد.

فتفكير الإنسان وإدراكه للمواقف المختلفة هو الذي يحدد طريقة الاستجابة بناءً على خبراته ومعرفته السابقة عنها. فإما أن يكون إدراكه منطقيا فيكون لديه استجابات منطقية، وإما أن يكون لديه تشويهاً معرفياً يؤدي إلى استجابات غير منطقية والتشوه المعرفي يعوق الإنسان في إدراكه (السلطان، ٢٠٠٩: ١٨).

ويعدّ التفكير الناقد ذا أهمية كبيرة في مساعدة الفرد على مواجهة التغيرات السريعة التي يشهدها عالم اليوم، ويعدّ هذا التفكير من بين المهارات الضرورية لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. حيث يُعد التفكير الناقد بوصفه أحد أساليب التفكير المهمة التي تساعد الشخص على التجرد من الميول، والانقياد الانفعالي، والآراء الشائعة، والتطرف في الرأي ويحقق الحصانة الكافية للطلبة والبعد عن التقليد الأعمى لتقويم ما يعرض عليهم من شائعات وأفكار التي تتعلق بتخريب الاستقرار الفكري. وتعد ظاهرة القابلية للاستهواء بين طلاب الجامعات من المؤشرات الخطيرة لما لها من آثار سلبية مدمرة خاصةً ونحن نعيش في عصر العولمة. فقد كشفت نتائج دراسة كريري وقحل (٢٠٢١) عن وجود علاقة بين القابلية للاستهواء وإدمان برامج التواصل الاجتماعي، وقد أشارت دراسة عطا الله (٢٠١٧) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التطرف الفكري، والعدائية والقابلية للاستهواء، والبلادة الانفعالية. وبناءً على ما تقدم جاءت الدراسة الحالية للتعرف على أثر التفكير الناقد في القابلية للاستهواء لدى عينة الدراسة.

مشكلة البحث وأسئلته:

مع حدوث التطورات الحديثة والتقدم التكنولوجي والتضخم المعرفي الهائل في شتى المجالات وتزايد الاهتمام بالاستراتيجيات المعرفية، وتنمية مهارات التفكير العليا، إلا أنه برزت مشكلات وظواهر نفسية تؤدي دوراً كبيراً في التأثير على توجهات الأفراد وسلوكياتهم، ومن هذه الظواهر القابلية للاستهواء، خاصة التي تعبر عن استعداد أو ميل عام لدى العديد من الأفراد لسرعة التصديق والتسليم بأفكار وآراء وتوجهات الآخرين بصورة ينعدم معها التفكير الناقد والتبصر في الأمور المختلفة، لذلك تكون سلوكياتهم غير منطقية في أغلب الأحيان ويكونون ضحية للشائعات والخرافات والرسائل الموجهة المدمرة من قبل الجهات الخارجية، فقد أشارت عديد من الدراسات إلى انتشار ظاهرة القابلية للاستهواء وتزايد خطرها ومنها دراسة شوشة (٢٠١٣)، ودراسة البياني والجنابي (٢٠١٦)؛ الأعظمي وعبد الرحمن (٢٠١٥)؛ (المعموري والمعموري،٢٠١١) وقد أشارت بعض الدراسات إلى علاقة القابلية للاستهواء ببعض المتغيرات الأخرى مثل دراسة صالح (٢٠١٩) التي أشارت إلى أن هناك علاقة موجبة بين القابلية للاستهواء والتطرف العنيف، وأسفرت دراسة نصار (٢٠٢٠) عن وجود علاقة بين القابلية للاستهواء وكل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي، وأشارت دراسة زبيدي (٢٠٢٠) إلى وجود علاقة بين القابلية للاستهواء والذكاء الشخصي الذاتي

الاجتماعي، كما أشارت دراسة عسكر (٢٠٢٠) أن هناك علاقة موجبة بين القابلية للاستهواء وانخفاض تقدير الذات، وقد حددت دراسة حشيش (٢٠٠٢) بعض الخصائص السلوكية المرتبطة بالقابلية للاستهواء ومنها (اضطراب سلوك حل المشكلة، وعدم القدرة على التحكم الذاتي، ووجهة الضبط الخارجية). كما أن ارتفاع مستوى القابلية للإيحاء له العديد من الآثار السلبية الهدامة والتي تؤثر على سلوكيات الفرد وتغييرها بطريقة إرادية أو لا إرادية، وهذا ما أكدته دراسة كوتوف (Kotov, 2004)، وكما توصلت دراسة مصطفى (٢٠٠٧) إلى أن غياب التفكير النقدي يجعل الشباب أكثر عرضة إلى المؤثرات المحيطة، فيقومون بتكرار ما يقوم به البعض دون تفكير أو تدقيق أو غيره، وغالبا ما يكونون أيضا عرضة للشائعات والخرافات والرسائل الموجهة المدمرة، وهذا ما يتفق ودراسة محمد محمد (٢٠١٧).

ومن العوامل التي تؤثر في القابلية للاستهواء لدى الأفراد طرق أساليب التفكير والسمات الشخصية والانفعالية للفرد فهي تجعله أكثر أو أقل ميلاً للاستهواء، والتشابه بين المؤثر والمتأثر يخلق نوعاً من الجاذبية بين الأفراد تؤدي لا شعورياً إلى انتشار الكثير من الأفكار والشائعات بين الأفراد (سالم، ٢٠١٧).

وتزويد الطلاب بآليات التقويم لما يعرض عليهم من أفكار خاصة في ظل تعدد مصادر المعلومات وتنوع أساليبها بطرق تجعلهم بحاجة إلى تنمية مهارات التفكير الناقد، للتمكن من تقويم ما يعرض عليهم، وتمييز المقبول، كما يساعد تطوير هذه المهارات على التمييز بين البدائل المختلفة واتخاذ القرارات (الركيبات، ٢٠١٦). ويشير السرور (٢٠١٠) إلى أن إنسانية الفرد وتميزه يتحققان بالارتقاء بفكره، وبقدرته على التفكير النافع له ولمجتمعه والبشرية جمعا، فالفرد يكون إنسانا بفضل قدرته على التفكير، وليس بفضل المعلومات التي يخزنها في ذهنه.

ويضيف ماسون (Mason, 2008) أن الأفراد ذوي التفكير الناقد يتميزون بعدد من الخصائص منها: التفاعل بحيوية ونشاط أثناء تفاعلهم مع العالم المحيط بهم، وتجنب الأخطاء الشائعة في الاستدلال للأمور، ويُعرف المشكلة بوضوح، ويكون قادراً على فهم الصورة الكلية بدقة تفاصيلها، ويتفهم جميع وجهات النظر المختلفة.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى ضعف مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة مثل دراسات الركابي (٢٠١٦)؛ والبجيدي (٢٠١٤)؛ ومرعي ونوفل (٢٠٠٦)؛ والشرقي (٢٠٠٥)؛ وبالكين Belkin (2017).

"وعليه فقد سارعت المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التربية والتعليم في الإعداد لبرنامج تنمية مهارات التفكير ليكون منطلقاً منهجياً لتنمية أنواع التفكير، ومنها التفكير الناقد في المناهج وطرق التدريس" (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤) .

وعلى الرغم من أهمية قضية القابلية للاستهواء وما يرتبط بها من متغيرات وباستقراء واقع معظم الدراسات التي تناولت تنمية مهارات التفكير الناقد إلا أن هناك ندرة في البحوث والدراسات التي اهتمت بالتعرف على أثر البرامج الإرشادية في خفض القابلية للاستهواء فضلاً عن اقتصارها على تنمية مهارات التفكير الناقد بطريقة غير مباشرة أي من خلال تدريس بعض المقررات –في حدود علم الباحثة– ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات بالمكتبة الرقمية السعودية، ومن خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس بالجامعة وملاحظتها للعديد من الظواهر لدى الطالبات التي لا تنسجم بعضها مع الثقافة السائدة بالمجتمع، وفي ضوء ما أوصت به دراسة أبو رياح (٢٠٠٦) بضرورة الاهتمام بالقابلية الاستهواء لما لها من عظيم الأثر في انتشار الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية بين العديد من أفراد المجتمع، وفي ضوء توصيات دراسة المركز الوطني لأبحاث الشباب في المملكة العربية السعودية (٢٠١٤) بضرورة بناء البرامج الخاصة التي تراعي الظروف الثقافية والاجتماعية لمجتمع الدراسة واختبارها سعياً لتضمينها خطط المؤسسات الأكاديمية وسياسات بناء الفرد السعودي لتعزيز قدرات التفكير الناقد؛ شعرت الباحثة بضرورة التصدي لهذه الظاهرة باستخدام برنامج إرشادي قائم على مهارات التفكير الناقد في خفض القابلية للاستهواء.

وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيس وهو:

ما مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد وأثره في القابلية للاستهواء لدى عينة من طالبات كلية التربية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد وقياس أثره في القابلية للاستهواء لدى عينة من طالبات كلية التربية، والتعرف على مدى استمرارية فعالية البرنامج بعد مرور شهرين من تطبيقه.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

١- تتناول الدراسة الحالية مجموعة من المتغيرات على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة لعينة الدراسة وهن طالبات الجامعة، وتتمثل هذه المتغيرات في التفكير الناقد والقابلية للاستهواء.

٢- أهمية المرحلة العمرية المستهدفة بالدراسة وهي المرحلة الجامعية حيث تعد من أخطر المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان، حيث تظهر العديد من المشكلات والاضطرابات التي قد تؤثر على حياة الفرد في كافة جوانبها.

٣- ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت فعالية البرامج الإرشادية في خفض القابلية للاستهواء.

الأهمية التطبيقية:

١- من الممكن الاستفادة من بعض الأنشطة والتدريبات المتضمنة في البرنامج التدريبي بهدف تنمية المهارات النقدية للطلاب، وبخاصة أنهم سيشعرون في ظل هذا التوجه أنهم قادرون على صقل مهاراتهم بأنفسهم، وحل مشكلاتهم بطريقتهم الخاصة.

٢- إمكانية وضع نتائج الدراسة موضع التطبيق في المؤسسات التعليمية، والاستفادة من نتائجها في التخطيط للبرامج الإرشادية في المراحل التعليمية المختلفة.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة الحالية في دراسة فعالية برنامج إرشادي قائم على مهارات التفكير الناقد وأثره في خفض القابلية للاستهواء.

الحدود البشـــرية: تم اختيار عينة عشـــوائية مكونة من (١٢٠) طالبة وتم تطبيق أدوات الدراســـة عليهن لتقنينها على البيئة الســـعودية، وتم اختيار (٦٠) طالبة منهن ممن حصـــلن على درجات مرتفعة في استبيان القابلية للاستهواء المستخدم في الدراسة وتم تقسيمهن بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي ١٤٤٢/ ١٤٤٣هـ.

الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة نجران.

مصطلحات الدراسة:

البرنامج التدريبي:

عرّفه الطعاني (٢٠٠٧: ١٤) بأنه: "الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة، تســـتهدف إحداث تغيرات إيجابية مســـتمرة في خبراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم؛ من أجل تطوير كفاءة أدائهم".

يُعرف البرنامج إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه مخطط منظم يتضمن مجموعة من الجلسات التدريبية التي تقوم على مهارات التفكير الناقد، ويتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة والوسائل والأدوات والفنيات التي تم إعدادها لخفض القابلية للاستهواء.

مهارات التفكير الناقد:

يُعرف الركابي والجنابي وحســـن (٢٠١٦) مهارات التفكير الناقد بأنه: "ذلك النوع من التفكير الذي يعتمد على التمحيص الدقيق لكافة المقدمات والأدلة والموضوعية إلى أقصى حد ممكن بهدف التوصـــل إلى نتائج تتســـم بالصـــدق والثبات، وتتضـــمن مهارات التفكير الناقد (معرفة الافتراضات، الاستنتاج، التفسير، مهارة الاستنباط، مهارة تقويم الحجج)".

وتُعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة في اختبار مهارات التفكير الناقد (إعداد الركابي والجنابي وحسن، ٢٠١٦).

القابلية للاستهواء:

يُعرفها قاموس علم النفس بأنها: "عملية الاقتناع والقبول غير النقدي للأفكار" (Basavana, 2000).

ويُعرفها عبد الحميد وتجاني (٢٠١٧) بأنها: "استعداد الفرد لسرعة التصديق والتسليم وربما الاقتناع بالآراء والأفكار والمعتقدات أو المدركات عموما التي يخبرها المراهق في عالمه الشخصي والاجتماعي دون نقد أو تمحيص، مع عدم توافر الأدلة المنطقية الكافية لصحة هذه المدركات، وبالتالي يكون سلوكه غير منطقي".

وتُعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة في مقياس القابلية للاستهواء (إعداد عبد الحميد وتجاني، ٢٠١٧).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: مهارات التفكير الناقد:

التفكير الناقد هو التفكير المعتمد على مهارات التفكير العليا: التحليل والتركيب والتقويم، بهدف البحث عن الحقيقة. فهو مجموعة من المهارات العقلية التي تقوم على اختبار دقة المعلومات، والتأكد من صدق مصادرها في ضوء الأدلة والبراهين وصولاً إلى النتائج والحكم على صحتها من خلال تقويمها ومناقشتها بطريقة موضوعية لاتخاذ القرار السليم (النبهاني، ٢٠١٥: ٤٠٨).

ويشير ستيرنبريج (Sternberg, 2004) إلى أن التفكير الناقد يتضمن مجموعة من العمليات العقلية (الذهنية) والاستراتيجيات والتمثيلات التي يوظفها المتعلمون لحل المشكلات، والعمل على صُنع القرارات، وتعلم مفاهيم جديدة. وقد عرفه اينس (Ennis, 2011) بأنه: "... تفكيراً تأملياً يظهر فيه الوعي بخطوات التفكير للوصول إلى استنتاجات وقرارات سليمة". ويعرفه فاشيون وفاشيون (Facione& Facione, 2008) بأنه: "حكم منظم ذاتيًا يهدف إلى التفسير، والتحليل، والتقييم، والاستنتاج إضافة إلى أنه يهتم بشرح الاعتبارات المتعلقة بالأدلة والمفاهيم والطرق والبراهين".

وأجرى فاشيون (Facione, 2006) مقارنة بين مرتفعي ومنخفضي القدرة على التفكير الناقد، فالمتعلم مرتفع القدرة على التفكير الناقد يهتم بفهم المادة المتعلمة، فتجده يقوم بطرح الأسئلة، ويجمع المعلومات ذات الصلة بالموضوع، ويصنفها تصنيفاً فعالاً، ويستنتج استنتاجات

منطقية من تلك المعلومات، وفي المقابل فإن المتعلم منخفض القدرة على التفكير الناقد غالباً ما تكون أفكاره مشوشة حول ما سيفعله، كما أنه يميل إلى الإفراط في تبسيط الأمور، ويعجز عن مواجهه المشكلات، ويكتفي بالإجابة حتى وإن كانت مبهمة.

ويتمثل التفكير الناقد في أحد مهارات التفكير العليا التي تُعنى بتقويم الحجج، وبقدرة الفرد على التنظيم الذاتي للقيام بمهارات التقويم، والتحليل، والاستنتاج (Astleitner, 2002). ويُعد التفكير الناقد ميزة مهمة في مختلف المجالات العلمية، فالقدرة على التفكير بوضوح وتسلسل منطقي تساهم في حل المشكلات بشكل منهجي وعقلاني، وهو الأمر الذي يشكل إضافة تنافسية في أي مهمة، كما أنه يُعد وسيلة تطوير وصقل الذات (Loe& Chan, 2019) ويُعد التفكير الناقد من أكثر أشكال التفكير المركب التي نالت اهتمام الباحثين والمفكرين التربويين الذين اهتموا بدراسة التفكير (Polat, 2015).

وقد وضع واطسن وجليسر قائمة لمهارات التفكير الناقد، وهي كما يلي:

١. التعرف على الافتراضات: وتشير إلى القدرة على التمييز بين درجة صدق معلومات محددة، وعدم صدقها والتمييز بين الحقيقة والرأي والغرض من المعلومات المعطاة.
٢. مهارة التفسير: ويعني القدرة على تحديد المشكلة والتعرف على التفسيرات المنطقية وتقرير فيما إذا كانت التعميمات والنتائج المثبتة على معلومات معينة مقبولة أم لا.
٣. مهارة الاستنباط: ويشير إلى قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات أو معلومات سابقة لها.
٤. الاستنتاج: ويشير إلى قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة ملاحظة أو مقترحة ويكون لدية القدرة على إدراك صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة.
٥. تقويم الحجج: وتعني قدرة الفرد على تقويم الفكرة، وقبولها، أو رفضها، والتميز بين المصادر الأساسية والثانوية، والحجج القوية والضعيفة وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات (الركابي والجنابي وحسن، ٢٠١٦).

والطلبة بصورة خاصة بحاجة إلى مهارات التفكير الناقد للحكم الفطن المبني على معايير والذي يمكنهم من تقويم ما يعرض عليهم بعد فحص ونقد وتمحيص كل ما يقدم إليهم من معلومات سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية، وتمييز المقبول عن غير المقبول منها بعد أن تتم

عملية الفهم والتحليل والمناقشة والتقييم واختيار الأفضل، وبالتالي فإن تحسين التعليم من أهم الأمور التي تواجه المجتمع في التغيرات السريعة التي يشهدها عالم اليوم (غيلاني، ٢٠١٧).

ثانياً: القابلية للاستهواء:

تعد ظاهرة القابلية للاستهواء من الظواهر الخطيرة، لما لها من آثار سلبية على شخصية الفرد سواء على المستوى الفكري أو الوجداني أو السلوكي، وقد انتشرت هذه الظاهرة في بعض المجتمعات، ولكنها لم تحظ باهتمام الباحثين في ميادين علم النفس إلا حديثاً، لما لهذه الظاهرة من دور كبير في تكوين اتجاهاتنا وعواطفنا نحو الآراء والمعتقدات والنظم الاجتماعية.

ومن النظريات التي فسرت القابلية للاستهواء نظرية التحليل النفسي فقد فسر فرويد الاستهواء بأنه نزعة فطرية عامة تعبر عن دافع الأفراد للخنوع، إذ تظهر بوضوح في مرحلة الطفولة وتكمن فيما يسميه (الأنا) الأعلى الذي يتطور عند الطفل نتيجة تقمصه لدور والده، وفي إطار هذا الدافع تأتي أفكار الفرد ومشاعره وتصرفاته وفقاً لأفكار ومشاعر وتصرفات فرد آخر أو أفراد آخرين (أبو حطب وصادق، ٢٠٠٠)، (كماش، ٢٠٠١).

ويرى أريكسون أن التوحد الزائد مع الآخرين، والميل الشديد للانصياع للآخرين تمثل سلوكاً دفاعياً من جانب الأفراد لإحساسهم بغموض الهوية، كما يرى أن التقمص الزائد مع الآخرين والميل إلى الانصياع للآخرين تمثل سلوكاً دفاعياً من جانب الفرد لإحساسه بغموض الهوية، وأكد على أن مثل ذلك الشخص الاستهوائي المنساق في تيار الجموع يسعى دائما إلى العطف والاستحسان وتجنب النقد من قبل الآخرين فيمتثل دائماً ولا يخالف (جبر، ٢٠٠٨). وتؤكد هوربي أن مثل ذلك الشخص الاستهوائي الممتثل للأغلبية في عالمه، المنساق في تيار الجموع يسعى دائما إلى العطف والاستحسان وتجنب النقد من الاخرين، فيمتثل دائماً ولا يخالف (محمد، ٢٠٠٢).

أما نظرية التنافر المعرفي فسرت القابلية للاستهواء بأن طلبة الجامعة ينغمسون في إطار مكاني مليء بالظواهر الفكرية والسلوكية والوجدانية من مختلف البيئات والمجتمعات والثقافات، مما يُسهل استهواءهم لهذه الظواهر من خلال تفاعلهم الاجتماعي، بل إن الطلبة القابلين للاستهواء تنقصهم القدرة على مقاومة هذه الظواهر، فقد نجد الطالب عندما يشعر بأن آراءه مهددة أو غير

مقبولة من الآخرين، فإنه يتنازل عنها ويستهوي آراء الآخرين دون مناقشة ودون إقناع منطقي (زبيدي، ٢٠٢٠). كما ترى نظرية التنافر المعرفي أن للاتصال والتفاعل الاجتماعي تأثيرًا في الآراء والاتجاهات ويمكن تفسير ذلك بأنه يحدث وفقاً لدافع المقارنة وبما أن التقويم يعد ضرورة اجتماعية فإن الصديق يحاول الاتساق مع أفكار وآراء صديقه حتى يحتفظ بصداقته (Kassin; et al, 2011).

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت التفكير الناقد:

قام ناجي والرشيد (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة السعوديين الملتحقين بالمرحلة الجامعية، والتي اشتملت على منظومة مهارات التفكير الناقد (الاستنتاج، والاستنباط، والكشف عن المسلمات، وتقويم الحجج، والتفسير)، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً سعودياً بقسم علم النفس بجامعة الملك سعود، وتم توزيعهم عشوائيا على مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، تمثلت أدوات الدراسة في برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الناقد، مقياس التفكير الناقد لدى الشباب السعودي من إعداد المركز الوطني لأبحاث الشباب (٢٠١٤)، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة الدراسة في القدرة العامة للتفكير الناقد، وكذلك في القدرات الفرعية المكونة لها.

كما هدفت دراسة فيلدز (Fields, 2017) إلى تقييم برامج التفكير الناقد المدمجة في البرامج والأنشطة الطلابية لدى طلاب كلية المجتمع والتعرف على أثرها في النجاح الأكاديمي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (١٨٨) طالبًا وطالبة، كما استخدمت الدراسة اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد والاختبارات التحصيلية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسن مهارات التفكير الناقد ودرجات الطلاب في الاختبارات الأكاديمية مقارنة بالخريجين الذين لم يتدربوا على تلك المهارات.

قامت الركابي وآخرون (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى امتلاك طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية جامعة القادسية لمهارات التفكير الناقد وتم اختيار العينة من طلبة المرحلة الرابعة،

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٣٣٢) طالبًا وطالبة وأعد الباحثون اختبارًا للتفكير الناقد مكونًا من (٣٠) فقرة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ضعف في مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث في مهارات التفكير الناقد لصالح الإناث في المهارات الفرعية.

أما دراسة البجيدي (٢٠١٤) فقد سعت إلى معرفة مستوى التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الجوف، وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لديهن، تكوّنت عينة الدراسة من (١٧٤) طالبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تم استخدام مقياس التفكير الناقد، أظهرت النتائج تدني مستوى الطالبات في مهارات التفكير الناقد، كما اتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات من حيث مستوى التفكير الناقد تعزى إلى اختلاف مستوى التحصيل الدراسي لديهن.

وهدفت دراسة شنة (٢٠١٤) إلى معرفة مدى فاعلية برنامج مقترح في تعليم التفكير الناقد لدى أفراد العينة، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة باتنة، تمثلت الأدوات في بطارية اختبارات القدرة على التفكير الناقد والبرنامج المقترح لتعليم التفكير الناقد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى جود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مقياس التفكير الناقد مما يعني فاعلية البرنامج المقترح.

قام العتيبي (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبًا تم تقسيمها إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، تمثلت الأدوات في اختبار مهارات التفكير الناقد من إعداد الشرقي (٢٠٠٥)، وبرنامج الكورت، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياس القبلي والبعدي في مهارات التفكير الناقد لصالح القياس البعدي، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة شرودر(Schroeder, 2006) إلى التعرف على إمكانية تحسين التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الجامعية، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية (٩٧) طالبًا وطالبة بجامعة كانساس درسوا مقرر بعنوان مقدمة في علم النفس تم تصميمه وفقًا لمهارات التفكير الناقد، ومجموعة ضابطة مكونة من (٣٤) طالباً وطالبة، استخدمت الدراسة اختبار واطسون وجليسر للتفكير الناقد النسخة المختصرة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر إيجابي لتعليم مهارات التفكير الناقد والمادة الدراسية لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنةً بطلاب المجموعة الضابطة.

وقام مرعي ونوفل (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى استقصاء مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٥١٠) طالب وطالبة من المستويات الدراسية الأربعة، استخدم الباحثان اختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد نموذج (٢٠٠٠)، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث دون المستوى المقبول تربوياً (٨٠%)، كما أظهرت النتائج وجود فرق في مستوى مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، فيما كانت هناك فروقاً تبعاً للمستوى الدراسي وذلك لصالح طلاب السنة الأولى والثانية، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين معدل شهادة الدراسة الثانوية العامة ومستوى مهارات التفكير الناقد في مهارة الاستدلال، والمعدل التراكمي من جهة ثانية ومستوى مهارات التفكير الناقد في مهارات الاستقراء، والاستدلال، والتقييم.

أما دراسة الشرقي (٢٠٠٥) هدفت إلى معرفة مستوى التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض والتعرف على مستوى التفكير وعلاقته بالرغبة في التحاق الطالب بالقسم العلمي أو الأدبي وعلاقته بمستوى تحصيلهم الدراسي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٨) طالباً، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التفكير الناقد، وأظهرت النتائج أن مستوى التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي كان متوسطاً، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب والرغبة في الالتحاق بأحد الأقسام العلمية أو الأدبية لصالح طلبة الأقسام العلمية، وتوجد فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب تعزى إلى مستوى التحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة حسن (٢٠٠٤) إلى إعداد برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد والتحقق من فعاليته تجريبياً لدى عينة من طالبات جامعة سعود بالرياض، وفعاليته في تنمية مهارات التفكير الناقد وزيادة التحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٥) طالبة، واستخدمت الدراسة اختبار المتشابهات لوكسلر واستبيان مهارات التفكير وقائمة مهارات وسمات الشخصية الناقدة، وجميعها من إعداد الباحثة، واختبار التفكير الناقد إعداد عبد السلام وسليمان (١٩٨٢)، وقامت الباحثة بتقسيم العينة إلى مجموعة (ضابطة وتجريبية)، أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التفكير الناقد.

ثانياً: دراسات تناولت القابلية للاستهواء:

قام نصار (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية بالسادات مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء وفقاً للتخصص والنوع، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (٥٣٠) طالباً وطالبة، تمثلت أداوت الدراسة في مقياس اليقظة العقلية، ومقياس التفكير التأملي، ومقياس القابلية للاستهواء، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً في كل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي بين مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء لصالح منخفضي القابلية للاستهواء، في حين تبين عدم وجود فروق بين الطلاب وفقاً للتخصص (علمي– أدبي)، ووفقاً للنوع (ذكور– إناث) في متغيرات (القابلية للاستهواء، واليقظة العقلية، والتفكير التأملي)، وتبين أن أفراد العينة من ذوي التخصصات العلمية لديهم مستوى مرتفع في كل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي عن زملائهم في التخصصات الأدبية، وتبين وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القابلية للاستهواء وكل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي، في حين كانت العلاقة ارتباطية موجبة بين كل من اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى طلاب كلية التربية بالسادات.

كما أجرت زبيدي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القابلية للاستهواء والذكاء الشخصي الذاتي الاجتماعي لدى طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات

(الجنس- التخصص)، تكونت عينة الدراسة من (٨٠٠) طالب وطالبة، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس القابلية للاستهواء ومقياس الذكاء الشخصي الذاتي والاجتماعي، توصلت نتائج الدراسة إلى هناك علاقة سلبية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمقياس القابلية للاستهواء والذكاء الشخصي الذاتي، كما توصلت إلى أن هناك علاقة سلبية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمقياس القابلية للاستهواء والذكاء الشخصي الاجتماعي.

كما هدفت دراسة عبد الحميد وتحاني (٢٠١٧) إلى التعرف على القابلية للاستهواء لدى المراهقين والفروق في القابلية للاستهواء بحسب متغير الجنس والتخصص الدراسي (أدبي، علمي)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس القابلية للاستهواء، تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) تلميذا وتلميذة بالصف الأول الثانوي، توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يتمتعون بقابلية للاستهواء مرتفعة، ويوجد فروق داله إحصائيا بين الذكور والإناث في القابلية للاستهواء لصالح الإناث، ولا توجد فروق دالة إحصائيا في الشعبة الأدبية والعلمية في مستوى القابلية للاستهواء.

وهدفت دراسة حميد (٢٠١٥) إلى معرفة أثر العلاج بالواقع في تعديل القابلية للاستهواء لدى طالبات معهد الفنون الجميلة، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، استخدمت الدراسة مقياس القابلية للاستهواء، أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي.

كما أجرى الأعظمي وعبد الرحمن (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة انتشار القابلية للاستهواء لدى المراهقين في المرحلة العمرية (١٣- ١٧) سنة، والتعرف على أثر متغيري العمر والنوع (ذكور- إناث) في القابلية للاستهواء، تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) مراهق ومراهقة، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس القابلية للاستهواء (Kotove, 2004)، أظهرت النتائج أن المراهقين يتسمون بدرجة متوسطة من القابلية للاستهواء، كما أشارت إلى أن تطور القابلية للاستهواء يرتبط بمتغير العمر، كما أنه لا يوجد تأثير لمتغير النوع في تطور القابلية للاستهواء.

واهتمت دراسة ماجرورتي وتمثون (Mcgroarty, Thomson, 2013) بفحص الفروق الفردية في حالات الانفعالات السلبية عن طريق مقياس القابلية للاستهواء، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٨٠) طالبا في المرحلة الجامعية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الاكتئاب والقلق واستبيان تجارب الحياة، ومقياس جودنسون للقابلية للاستهواء، وأظهرت النتائج أن حالات الانفعالات السلبية ترتبط ارتباطا إيجابيا بالقابلية للاستهواء، وأن تأثير الاحداث السلبية على الحياة لم يقترن بالقابلية للاستهواء.

تعقيب على الدراسات السابقة:

كشفت الدراسات السابقة عن فعالية البرامج التدريبية في إكساب مهارات التفكير الناقد مثل دراسات ناجي والرشيد (٢٠١٨)؛ وشنه (٢٠١٨)؛ والعتيبي (٢٠٠٧)؛ وشرودر (٢٠٠٦)؛ وحسن (٢٠٠٤)، وقد أشارت بعض الدراسات إلى ضعف مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الجامعة مثل دراسات الركابي (٢٠١٦)؛ والبجيدي (٢٠١٤)؛ ومرعي ونوفل (٢٠٠٦)؛ والشرقي (٢٠٠٥). وقد أشارت الدراسات التي تناولت القابلية للاستهواء أن طلاب الجامعة يتمتعون بدرجة متوسطة من القابلية للاستهواء مثل دراسات البياتي والجنابي (٢٠١٦)؛ والأعظمي وعبد الرحمن (٢٠١٥).

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها بأسلوب علمي وفي إثراء أدبها النظري، وفي تطوير منهجية الدراسة، وفي بناء البرنامج التدريبي، ومناقشة النتائج وتفسيرها. وعلى الرغم مما تقدم فإن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة في هدفها ومجتمعها وعينتها ومكانها والتي تناولت متغيرين هما: مهارات التفكير الناقد والقابلية للاستهواء.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس القابلية للاستهواء.

٢- توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس القابلية للاستهواء.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة؛ وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك فروق بين أفراد المجموعتين في مستوى القابلية للاستهواء قبل تطبيق البرنامج وبعده.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية والبالغ عددهن (١٧١٥) طالبة للعام الجامعي ١٤٤٢/ ١٤٤٣هـ.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية مكونة من (١٢٠) طالبة لتقنين أدوات الدراسة، وتم اختيار (٦٠) طالبة ممن حصلن على درجات مرتفعة في مقياس القابلية للاستهواء وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة)، تراوحت أعمارهن ما بين (١٨- ٢٢) عاماً.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء ما يلي:

- حصر مجتمع الدراسة وهو جميع طالبات كلية التربية بجميع أقسامها بجامعة نجران.
- تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية مكونة من (١٢٠) طالبة لتقنين أدوات الدراسة، وتم اختيار (٦٠) طالبة ممن حصلن على درجات مرتفعة في مقياس القابلية للاستهواء وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة).
- تم إعداد برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد، وتم إعادة تقنين مقياس القابلية للاستهواء على البيئة السعودية والتحقق من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة.
- تم تطبيق البرنامج على العينة التجريبية.
- تم استخراج النتائج باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة.
- تم الاستعانة بالأدب النظري والاستفادة منه في مناقشة النتائج وكتابة التوصيات.

أدوات الدراسة:

١- برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد (إعداد الباحثة).

تم إعداد البرنامج المقترح وفقاً للخطوات التالية:

تحديد أسس بناء البرنامج:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأطر النظرية النفسية والتربوية التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير الناقد لتصميم هذا البرنامج، كما استفادت الباحثة من بعض مكونات البرنامج الذي أعده ناجي والرشيد (٢٠١٨)، وحسن (٢٠٠٤)، وبرنامج كورت لتعليم التفكير، والأنشطة المتضمنة في حقيبة المدرب لتنمية مهارات التفكير الناقد في بيئات التعلم الرقمي (٢٠١٩) الصادرة عن وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

تحديد الهدف العام من البرنامج:

هدف البرنامج إلى تنمية مهارات التفكير الناقد والتعرف على أثره في القابلية للاستهواء وعلى ذلك اعتمدت الباحثة في بناء البرنامج على محورين تمثلا فيما يلي:

- أولاً: المحور النظري: وهو المحور الذي ركز على التفكير الناقد ومفهومه، ومهاراته، والتعرف على معوقاته، ومثيراته، وكل ما يتصل بالتفكير الناقد بشكل عام.
- ثانياً: المحور العملي: وهذا المحور يركز على التدريب العملي على مهارات التفكير الناقد وتنميتها: وهي (معرفة الافتراضات، الاستنتاج، التفسير، مهارة الاستنباط، مهارة تقويم الحجج). استخدمت الباحثة أساليب عديدة منها المناقشات الجماعية والحوار ولعب الدور والتعلم التعاوني وحل المشكلات والتعلم بالاكتشاف والواجبات المنزلية.

تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج: وتشمل أهداف كل جلسة مع مراعاة الوضوح وإمكانية التحقيق والقياس.

محتوى البرنامج:

الجلسة الأولى والثانية: تعارف وتمهيد.

الجلسة الثالثة والرابعة: التدريب على معرفة الافتراضات.

الجلسة الخامسة والسادسة: التدريب على مهارة الاستنتاج.

الجلسة السابعة والثامنة: التدريب على تنمية مهارة التفسير.

الجلسة التاسعة والعاشرة: التدريب على تنمية مهارة الاستنباط.

الجلسة الحادية عشرة والثانية عشرة: التدرب على مهارة تقويم الحجج.

الجلسة الثالثة عشرة: تقييم البرنامج والقياس البعدي لمهارات التفكير الناقد والقابلية للاستهواء لمعرفة أثر البرنامج التدريبي على مستوى القابلية للاستهواء.

ويتسم هذا البرنامج بصدق المحتوى. وقد قامت الباحثة بالتحقق من صدق محتوى البرنامج بعرضه على مجموعة مكونة من (٧) أساتذة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، وتم الأخذ بكل ملاحظات المحكمين بنسبة اتفاق ٨٠%. وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية بشكل جماعي، تكون البرنامج من (١٣) جلسة، تم تطبيقه على مدار شهرين استغرقت الجلسة ساعتين.

٢- اختبار مهارات التفكير الناقد إعداد (الركابي والجنابي وحسن، ٢٠١٦) وقامت الباحثة بتقنينه على البيئة السعودية.

أولاً: صدق وثبات الاختبار في صورته الأصلية:

تم تحديد أبعاد الاختبار من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة في مجال التفكير واختبارات المهارات الخمسة نظراً لشمولها، واتفاق الكثير من الدراسات عليها ومناسبتها للمرحلة الجامعية، وتم صياغة مفردات الاختبار في موضوعات متعددة تشمل بمواقف وكل موقف له ثلاث صور أو صورتين تكون صحيحتين، وتم إعداد الصورة الأولية للاختبار وفق ما يلي: مناسبة مفردات الاختبار لتعريف مهارات التفكير الناقد، ومناسبة الأسئلة لمستوى الطلبة مع ذكر مثال يوضح المطلوب من الأسئلة. اشتمل الاختبار على خمس مهارات للتفكير الناقد وفقا لتصنيف (واطسون وجليسر)، وهي (معرفة الافتراضات، الاستنتاج، التفسير، مهارة الاستنباط، مهارة تقويم الحجج) كل مهارة تشمل (٦) مواقف.

أ–صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مقدارها (٧٥) وتم من خلال ذلك حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التفكير الناقد في صورته الأولية

المهـــارات	عدد المواقف	معامل الارتباط
معرفة الافتراضات	٦	٠,٧١
الاستنتاج	٦	٠,٧٣
التفسير	٦	٠,٧٦
الاستنباط	٦	٠,٧٩
تقويم الحجج	٦	٠,٧٤

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية داله إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى صلاحية أداة البحث للتطبيق على عينة البحث.

ب– ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار (Test-Rotest)وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة، بلغ عددها (٥٠) طالبًا وطالبة، وتم إعادة الاختبار بعد أسبوعين على نفس العينة الاستطلاعية وذلك لثبات الاختبار وبلغ معامل ارتباط بيرسون الكلي (٧٠)، إذ بلغ معامل ارتباط موقف الافتراضات (٧٧)، والاستنباط (٧٥)، والاستنتاج (٧٨)، والتفسير (٧٩)، وتقييم الحجج (٧٦).

ثانياً: التحقق من صدق وثبات اختبار مهارات التفكير الناقد وتقنينه على البيئة السعودية:

صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار تم استخدام صدق المحك، والاتساق الداخلي.

١– صدق المحك:

تم تطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد المستخدم في الدراسة الحالية واختبار كاليفورنيا لمهارات التفكير الناقد (تقنين: مرعي ونوفل) كمحك خارجي وذلك على مجموعة من الأفراد بلغ

عددها (٣٠) فرداً، وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات الأفراد على المقياسين (٠,٦٧)، وهو معامل دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٢- الاتساق الداخلي Internal Consistency:

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط الثنائي بين درجات أفراد العينة على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = ١٢٠)

معرفة الافتراضات		الاستنتاج		التفسير		الاستنباط		تقويم الحجج	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٤	٧	٠,٤٩	١٣	٠,٣٨	١٩	٠,٤٤	٢٥	٠,٤٥
٢	٠,٤٨	٨	٠,٥٣	١٤	٠,٥٠	٢٠	٠,٤٥	٢٦	٠,٥٠
٣	٠,٥٢	٩	٠,٥٤	١٥	٠,٤١	٢١	٠,٥٢	٢٧	٠,٤٥
٤	٠,٤٩	١٠	٠,٤٥	١٦	٠,٤٥	٢٢	٠,٤٩	٢٨	٠,٥٢
٥	٠,٤٩	١١	٠,٥١	١٧	٠,٥٣	٢٣	٠,٤٠	٢٩	٠,٤٦
٦	٠,٥٠	١٢	٠,٥٢	١٨	٠,٥٨	٢٤	٠,٤٤	٣٠	٠,٥٦

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,١٨ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ٠,١٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثم تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على الدرجة الكلية للمهارة والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (٣) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار
والدرجة الكلية (ن = ١٢٠)

المهارات	عدد المواقف	معامل الارتباط
معرفة الافتراضات	٦	٠,٤٩١
الاستنتاج	٦	٠,٥٩٤
التفسير	٦	٠,٦٠٣
الاستنباط	٦	٠,٥٥٢
تقويم الحجج	٦	٠,٥٨٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

تحليل بنود الاختبار:

تم حساب معاملات الصعوبة، والتمييز لكل موقف من مواقف الاختبار، وفيما يلي نتائج تحليل بنود الاختبار.

جدول (٤) معاملات الصعوبة والتمييز لمواقف الاختبار
(ن للمجموعة العليا والسفلى = ٣٢)

رقم السؤال	عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا	عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة السفلى	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٢٣	١١	٠,٤٧	٠,٣٨
٢	٢٧	١٣	٠,٣٨	٠,٤٤
٣	٢٥	١٢	٠,٤٢	٠,٤١
٤	٢١	١٠	٠,٥٢	٠,٣٤
٥	٢٦	١٥	٠,٣٦	٠,٣٤
٦	٢٢	١٢	٠,٤٧	٠,٣١
٧	٢٤	١١	٠,٤٥	٠,٤١
٨	٢٨	١٦	٠,٣١	٠,٣٨
٩	٢٥	١٢	٠,٤٢	٠,٤١
١٠	٢٣	١٠	٠,٤٨	٠,٤١
١١	٢٧	٩	٠,٤٤	٠,٥٦
١٢	٢٦	١٤	٠,٣٨	٠,٣٨
١٣	٢٥	١٢	٠,٤٢	٠,٤١
١٥	٢١	١٠	٠,٥٢	٠,٣٤
١٦	٢٦	١٥	٠,٣٦	٠,٣٤
١٧	٢٣	١١	٠,٤٧	٠,٣٨
١٨	٢٧	١٣	٠,٣٨	٠,٤٤
١٩	٢٢	٨	٠,٥٣	٠,٤٤
٢٠	٢٥	١٢	٠,٤٢	٠,٤١
٢١	٢٠	٩	٠,٥٥	٠,٣٤
٢٢	١٨	٨	٠,٥٩	٠,٣١
٢٣	٢٤	١٣	٠,٤٢	٠,٣٤
٢٤	٢٦	١١	٠,٤٢	٠,٤٧
٢٥	٢٥	١٤	٠,٣٩	٠,٣٤
٢٦	٢٦	١٠	٠,٤٤	٠,٥٠
٢٧	٢٢	١٣	٠,٤٥	٠,٢٨
٢٨	٢٥	١٤	٠,٣٩	٠,٣٤
٢٩	٢٣	١٣	٠,٤٤	٠,٣١
٣٠	٢٤	١١	٠,٤٥	٠,٤١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الصعوبة تراوحت ما بين (٠,٣ : ٠,٧) مما يشير إلى أن أسئلة الاختبار متوسطة الصعوبة، كما أن قيم معاملات التمييز بلغت (٠,٣) فأكثر مما يشير إلى قدرة الاختبار على التمييز.

ثبات الاختبار:

لحساب ثبات الاختبار تم استخدام معادلة كيودر وريتشاردسون، وطريقة إعادة تطبيق المقياس على (٣٠) فردا ممن تم التطبيق الأول عليهم، وذلك بفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥) قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كيودر وريتشاردسون وطريقة إعادة تطبيق المقياس

المهارات	كيودر وريتشاردسون (ن = ١٢٠)	إعادة التطبيق (ن = ٣٠)
معرفة الافتراضات	٠,٨١	٠,٨٢
الاستنتاج	٠,٧٧	٠,٧٩
التفسير	٠,٨٢	٠,٨٢
الاستنباط	٠,٧٥	٠,٨١
تقويم الحجج	٠,٧٩	٠,٨٠
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٤	٠,٨٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات الاختبار.

٣- مقياس القابلية للاستهواء (إعداد عبد الحميد وتجاني، ٢٠١٧) وقامت الباحثة بتقنينه على البيئة السعودية:

يتكون المقياس من (٣٠) عبارة مقسمة على ثلاثة أبعاد وهي: الاستهواء الفكري، الاستهواء الوجداني، الاستهواء السلوكي. وتم تقسيم العبارات على كل بعد كما يلي: الاستهواء الفكري: (١١) عبارة، الاستهواء الوجداني: (١٠) عبارات، الاستهواء السلوكي: (٩) عبارات.

طريقة التصحيح: تضمن المقياس ثلاثة بدائل للإجابة، وهي (دائما، أحيانا، أبدا) نعطي لكل بديل عندما تكون العبارة على الترتيب (٣ درجات دائما، ٢ درجة أحيانا، ١ درجة أبدا).

جدول (٦) أبعاد مقياس القابلية للاستهواء

الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
الاستهواء الفكري	٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ٢٠،٢١، ٢٧، ٣٠	١١

الأبعاد	أرقام البنود	عدد البنود
الاستهواء الوجداني	١، ٢، ٤، ٧، ١٢، ١٤، ١٦، ٢٣، ٢٦، ٢٨	١٠
الاستهواء السلوكي	٣، ٥، ٦، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٩	٩
المجموع		٣٠

أولاً: الخصائص السيكومترية للمقياس في صورته الأصلية:

جدول (٧) صدق الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية وأبعاد المقياس في صورته الأصلية

الأبعـــاد	معامل الارتباط
الاستهواء الفكري	٠,٧٢
الاستهواء الوجداني	٠,٨٥
الاستهواء السلوكي	٠,٨٦

يتضح من الجدول السابق أن الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بمعنى أن الاختبار صادق بدرجة كبيرة.

صـدق المقارنة الطرفية: تم حساب قدرة المقياس على التمييز بين أعلى الدرجات وأدناها وذلك بحساب صدق المقارنة الطرفية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨) بين صدق المقارنة الطرفية لمقياس القابلية للاستهواء

المؤشرات الإحصائية / المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	١٤	٥٨,٥٧	٤,١٦	١٩,٨٧	٢٦	٠,٠١
المجموعة الدنيا	١٤	٨٢,٠٧	١,٤٩			

المحك التفسيري لمستوى القابلية للاستهواء:

تم اعتماد نسبة المئوية (%) من الدرجات الكلية لاعتمادها كمعيار للحكم على انتشار الدرجات الكلية وعادة ما تمثل هذه الدرجة نسبة (٧٥%) أو (٨٠%) من السقف النظري للمقياس ويحسب عن طريق:

السقف النظري= عدد البنود× درجة البديل الأكبر= ٣٠× ٣= ٩٠

المحك التفسيري= ٩٠ ×٠,٧٥ =٦٧,٥ بالتقريب (٦٨)

ومنه نحكم على الدرجات فوق (٦٨) بوجود قابلية للاستهواء مرتفعة، والدرجات الأقل من (٦٨) بوجود قابلية للاستهواء منخفضة.

التحقق من صدق وثبات مقياس القابلية للاستهواء وتقنينه على البيئة السعودية:

أولا: صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق المحك، والاتساق الداخلي.

١- صدق المحك:

تم تطبيق مقياس مقياس القابلية للاستهواء المستخدم في الدراسة الحالية ومقياس القابلية للاستهواء (إعداد خليل، ٢٠١٢) كمحك خارجي، وذلك على مجموعة من الطالبات بلغ عددها (٣٠) طالبة، وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات الأفراد على المقياسين (٠,٧٠)، وهو معامل دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٢- الاتساق الداخلي Internal Consistency:

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = ١٢٠)

الاستهواء الفكري		الاستهواء الوجداني		الاستهواء السلوكي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٨	٠,٥١	١	٠,٤٨	٣	٠,٤١
٩	٠,٤٧	٢	٠,٥١	٥	٠,٣٩
١٠	٠,٤٩	٤	٠,٥٦	٦	٠,٤٣
١١	٠,٥٢	٧	٠,٤٥	١٨	٠,٤٨
١٣	٠,٤٠	١٢	٠,٥٢	١٩	٠,٥١
١٥	٠,٥٢	١٤	٠,٤١	٢٢	٠,٥٣
١٧	٠,٤٩	١٦	٠,٣٨	٢٤	٠,٤٨
٢٠	٠,٥١	٢٣	٠,٤٧	٢٥	٠,٥٩
٢١	٠,٤٦	٢٦	٠,٥٥	٢٩	٠,٤٦
٢٧	٠,٤٠	٢٨	٠,٥٥		
٣٠	٠,٥٠				

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٠,١٨، ومستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ٠,١٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثم تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٠) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية (ن = ١٢٠)

الأبعـــاد	معامل الارتباط
الاستهواء الفكري	٠,٥٩
الاستهواء الوجداني	٠,٥١
الاستهواء السلوكي	٠,٥٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ب – ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام معادلة ألفا لكرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس على (٣٠) طالبة ممن تم التطبيق الأول عليهم، وذلك بفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١١) قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

الأبعـــاد	ألفا كرونباخ (ن = ١٢٠)	إعادة التطبيق (ن = ٣٠)
الاستهواء الفكري	٠,٨١	٠,٨١
الاستهواء الوجداني	٠,٧٩	٠,٨٠
الاستهواء السلوكي	٠,٨١	٠,٨٢
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٢	٠,٨٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج:

ولكي تتأكد الباحثة من تحقق شروط استخدام اختبار ت تم استخدام اختبار كولموجوروف–سميرنوف Kolmogorov- smirnov للتأكد من التوزيع الاعتدالي لمتغيرات الدراسة، واختبار ليفين Levene`s Test لفحص التجانس بين المجموعتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٢) اختبار كملموجوروف- سميرنوف واختبار ليفين للتجانس

المتغيـــــرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		اختبار ليفين	
	كولموجوروف- سميرنوف	مستوى الدلالة	كولموجوروف- سميرنوف	مستوى الدلالة	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	0.149	غير دالة	0.112	غير دالة	1.518	غير دالة
الاستهواء الفكري	0.113	غير دالة	0.104	غير دالة	3.213	غير دالة
الاستهواء الوجداني	0.139	غير دالة	0.134	غير دالة	0.026	غير دالة
الاستهواء السلوكي	0.138	غير دالة	0.131	غير دالة	3.805	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	0.108	غير دالة	0.113	غير دالة	0.030	غير دالة
معرفة الافتراضات	0.153	غير دالة	0.146	غير دالة	0.012	غير دالة
الاستنتاج	0.104	غير دالة	0.125	غير دالة	2.030	غير دالة
التفسير	0.122	غير دالة	0.129	غير دالة	0.294	غير دالة
الاستنباط	0.103	غير دالة	0.121	غير دالة	0.560	غير دالة
تقويم الحجج	0.117	غير دالة	0.108	غير دالة	0.480	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	0.128	غير دالة	0.142	غير دالة	0.020	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيم كولموجوروف-سميرنوف غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى التوزيع الاعتدالي للدرجات، كذلك نجد أن قيم "ف" باختبار ليفين غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى تجانس المجموعتين وبالتالي إمكانية استخدام اختبار "ت". وفيما يلي إجراءات التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

1- **من حيث العمر الزمنى**: قامت الباحثة بمقارنة متوسطي العمر الزمنى لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطي العمر الزمنى لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

اسم المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تجريبية	٣٠	٢١,٠٧	٢,٢٤	٠,٦٢	غير دالة
ضابطة	٣٠	٢١,٤٠	١,٨١		

مستوى الدلالة عند (٠,٠١)= ٢,٦٧ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)= ٢,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من القيمة الجدولية (٢,٠٣)، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي العمر الزمنى لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

2- **من حيث مستوى القابلية للاستهواء:** قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس القابلية للاستهواء (إعداد عبد الحميد وتجاني، ٢٠١٧) قبل تطبيق البرنامج باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٤) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأبعاد مقياس القابلية للاستهواء

الأبعـاد	المجموعة التجريبية (ن= ٣٠)		المجموعة الضابطة (ن= ٣٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاستهواء الفكري	٢٣,١٠	٢,٥٥	٢٣,٣٠	١,٥١	٠,٣٧	غير دالة
الاستهواء الوجداني	٢١,٤٠	٢,٢٧	٢٠,٩٠	٢,٣٠	٠,٨٥	غير دالة
الاستهواء السلوكي	١٩,٦٣	١,٦٣	١٩,٤٧	٢,١٦	٠,٣٤	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	٦٤,١٣	٤,٢٧	٦٣,٦٧	٤,٠٩	٠,٤٣	غير دالة

مستوى الدلالة عند (٠,٠١)= ٢,٦٧ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)= ٢,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" لأبعاد مقياس القابلية للاستهواء والدرجة الكلية للمقياس أقل من القيمة الجدولية (٢,٠٣)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأبعاد مقياس القابلية للاستهواء والدرجة الكلية للمقياس.

المعالجات الإحصائية:

تمت معالجة البيانات الإحصائية للدراسة باستخدام الإحصاء الاستدلالي من خلال برنامج الإحصاء SPSS، ومنها ما يلي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، استخدم اختبار ت (t- test) عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير الناقد ومقياس القابلية للاستهواء وذلك قبل وبعد تطبيق البرنامج.

نتائج الدراسة:

نتائج التحقق من الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس القابلية للاستهواء.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس القابلية للاستهواء والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٥) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس القابلية للاستهواء

الأبعاد	المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا
	م	ع	م	ع			
الاستهواء الفكري	١٦,٩٧	٢,٢٨	٢٣,٤٠	١,٩٢	١١,٨١	٠,٠١	٠,٧١
الاستهواء الوجداني	١٤,٩٣	١,٢٩	٢٠,٩٧	٢,١٩	١٣,٠٢	٠,٠١	٠,٧٥
الاستهواء السلوكي	١٤,٤٣	١,٤٨	١٩,٧٣	٢,١٥	١١,١٣	٠,٠١	٠,٦٨
الدرجة الكلية للمقياس	٤٦,٣٣	٣,٠٧	٦٤,١٠	٤,٢٩	١٨,٤٧	٠,٠١	٠,٨٥

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٦٧ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ٢,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة لأبعاد مقياس القابلية للاستهواء والدرجة الكلية للمقياس أكبر من قيمة "ت" الجدولية (٢,٦٧)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس القابلية للاستهواء والدرجة الكلية للمقياس في اتجاه أفراد المجموعة الضابطة، مما يشير إلى انخفاض درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لنفس جلسات البرنامج، كما تدل قيم مربع (إيتا) على أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج) على المتغيرات التابعة والمتمثلة في أبعاد مقياس القابلية للاستهواء والدرجة الكلية للمقياس كبير، حيث تراوحت قيم مربع (إيتا) بين (٠,٦٨ : ٠,٨٥) وهي أكبر من القيمة الحدية لحجم التأثير الكبير وهي (٠,١٤).

نتائج التحقق من الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه: توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس القابلية للاستهواء.

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور

شـــهرين من تطبيق البرنامج) على أبعاد مقياس القابلية للاســـتهواء والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٦) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس القابلية للاستهواء (ن=٣٠)

الأبعـــــاد	القياس البعدي		القياس التتبعي		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الاستهواء الفكري	١٦,٩٧	٢,٢٨	١٧,١٣	٢,٣٠	٠,٧٤	غير دالة
الاستهواء الوجداني	١٤,٩٣	١,٢٩	١٥	١,٦٢	٠,٣٥	غير دالة
الاستهواء السلوكي	١٤,٤٣	١,٤٨	١٤,٥٠	١,٥٧	٠,٣٧	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	٤٦,٣٣	٣,٠٧	٤٦,٦٣	٣,٢٨	٠,٧٨	غير دالة

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٧٦ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ٢,٠٤

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة لأبعاد مقياس القابلية للاستهواء والدرجة الكلية للمقياس أقل من قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٤)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوســـطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياســـين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس القابلية للاستهواء والدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على استمرار فاعلية البرنامج حتى فترة المتابعة التي استمرت شهرين بعد تطبيق البرنامج.

تفسير ومناقشة النتائج:

سعت الدراسة الحالية إلى فحص أثر برنامج تدريبي جمعي مستند على أساليب ومهارات التفكير الناقد والأثر المنعكس لذلك في خفض القابلية للاستهواء، فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد مقياس القابلية للاســـتهواء في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية، مما يشـــير إلى انخفاض درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بأفراد المجموعة الضـــابطة التي لم تتعرض لنفس جلســـات البرنامج، وتعزى هذه النتيجة إلى فعالية البرنامج الارشـــادي في التدعيم المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية حول القابلية للاســـتهواء وخطورتها على المســـتوى الشـــخصـــي والمجتمعي، وتغيير طريقة التفكير والحد من الانصـياع وراء الأفكار الهدامة. وطلبت الباحثة من الطالبات في الجلسـة الأولى تسجيل الأفكار التي تم الانصياع لها وذلك لمناقشتها في الجلسات الأخيرة وتم مناقشتهم فيها في الجلســـة الثانية عشـــرة عن الأفكار التي قاموا بمســـايرتها وتقديم الحجج التي تتعلق بصـــحة هذه الأفكار، ويمكن تفســـير هذه النتيجة من خلال عدم تلقي المجموعة الضـــابطة لأي تدريب على

مهارات التفكير الناقد وبالتالي انخفض مستوى القابلية للاستهواء لدى المجموعة التجريبية، فلذا لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي.

وقد جاءت هذه النتيجة مؤيدة لأهمية اكتساب مهارات التفكير الناقد وأثرها في خفض القابلية للاستهواء، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة حميد (٢٠١٥) من نتائج حيث أشارت إلى فعالية البرنامج الارشادي في خفض القابلية للاستهواء، ونتائج دراسة نصار (٢٠٢٠) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين القابلية للاستهواء والتفكير التأملي. ويمكن تفسير ذلك بأن البرنامج التدريبي تضمن في جلساته المعلومات التي تغطى الجانب المعرفي لتلك المهارات بنسبة كبيرة حيث تم شرح أهمية التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة وتم عرض بعض المعلومات للتمييز بينها، كما أنه تم تناول بعض المشكلات الأكاديمية وطلبت منهم الباحثة التعرف على التفسيرات والاستنتاجات المنطقية لهذه المشكلة، وتم الشرح والتأكيد عليها في الجلسات والواجبات المنزلية وتقديم التقويم المستمر للطالبات في الجلسات، كما تم تقديم التعزيز والتغذية الراجعة المناسبة.

وتُعزى هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية إلى الأسس التي يستند إليها البرنامج حيث تم تقديم مجموعة من الأنشطة والتدريبات وعرض بعض القضايا والمشكلات ومناقشتها وتفسيرها وتقديم الحجج التي تدعم رأي كل طالبة، ومساعدة أفراد المجموعة التجريبية التعبير عن آرائهم وأفكارهم ومناقشتها وإقناعهم بأهمية التفكير في المعلومات التي يحصلون عليها ونقدها واختيار ما يتناسب منها مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع السعودي، وساعد التفاعل الإيجابي بين الباحثة وأفراد المجموعة التجريبية على إيجاد جوٍّ من التدعيم الجماعي بين أفراد المجموعة التجريبية.

ويعزز ذلك ما توصلت له دراسات هوارد(Howard et al, 2015)، وفيلدز (Fields, 2017) من أن برامج تنمية التفكير ومنها التفكير الناقد يمكن لها أن تُحدث تأثيراً إيجابياً في حياة الفرد.

توصيات الدراسة:

١- الاهتمام بمهارات التفكير الناقد وإدماجها في مقرر دراسي يساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد في مراحل التعليم المختلفة.

٢- عقد دورات تدريبية للطلاب لتدريبهم على استخدام مهارات التفكير الناقد في المواقف الحياتية المختلفة.

٣- توصي الدراسة الحالية القائمين على التربية بضرورة توضيح خطورة ظاهرة القابلية للاستهواء وسلبياتها، وتعليم الأبناء طرق التفكير الناقد والتحقق من المعلومات التي يتلقونها من أصدقائهم ومن وسائل الإعلام.

المقترحات:

١- دراسة العلاقة بين القابلية للاستهواء وبعض المتغيرات الأخرى مثل (المستوى الاجتماعي والاقتصادي، الذكاء الاجتماعي، النوع).

٢- دراسة العلاقة بين مهارات التفكير الناقد وبعض المشكلات النفسية والاجتماعية.

٣- دراسة العلاقة بين القابلية للاستهواء ومستوى التحصيل الأكاديمي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو حطب، فؤاد؛ صادق، أمال (٢٠٠٠). علم النفس التربوي. الطبعة السادسة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو رياح، محمد مسعد (٢٠٠٦). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

الأعظمي، ليلى عبد الرازق؛ عبد الرحمن، بان عدنان (٢٠١٥). تطور القابلية للاستهواء لدى المراهقين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ١١٣، ٨٤- ١١٩.

البجيدي، حصة بنت غازي. (٢٠١٤). مدى وعي طالبات كلية التربية بجامعة الجوف بمهارات التفكير الناقد. مجلة العلوم التربوية، ٢٢(٢)، أبريل، ٥٠٣- ٥٢٤.

البياتي، سعدية؛ الجنابي، محمد جبار (٢٠١٦). الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الأساسية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ٢٦، ٤٦٤- ٤٨٥.

جبر، سعاد (٢٠٠٨). سيكولوجية التنشئة الأسرية للفتيات. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

حسن، فريدة عبدالملك (٢٠٠٤). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارة التفكير الناقد لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

حشيش، مرفت محمد (٢٠٠٢). أثر برنامج مقترح لتعديل بعض الخصائص السلوكية المرتبطة بالقابلية للإيحاء والأفكار غير المنطقية في ضوء النموذج الكلي لوظائف المخ. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

الحفني، عبد المنعم (٢٠٠٣). الموسوعة النفسية: علم النفس والطب النفسي في حياتنا اليومية، القاهرة: مكتبة مدبولي.

حميد، أميرة مزهر (٢٠١٥). أثر أسلوب العلاج بالواقع في تعديل القابلية للاستهواء لدى طالبات معهد الفنون الجميلة. مجلة الأستاذ، ٢١٤(٢)، ٤٢٧- ٤٤٨.

الخزرجي، ضمياء إبراهيم (٢٠١٤). المهارات الحياتية والسيادة الدماغية وعلاقتهما بقابلية الاستهواء لدى طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه، قسم علم النفس التربوي، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية، العراق.

خليل، عفراء ابراهيم (٢٠١٢). المراقبة الذاتية والوجود النفسي لدى مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بغداد، ٧٥، ٣٣٥- ٣٨٥.

الركابي، وجدان نادر والجنابي، أحلام حميد وحسن، مصطفى زهير(٢٠١٦). مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية المرحلة الرابعة، مجلة جامعة المنصورة، مصر، ٩٤.

الركيبات، أمجد فرحان (٢٠١٥). درجة ممارسة التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة البادية الجنوبية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤ (٦)، ٤٤- ٥٤.

زبيدي، جواهر إبراهيم (٢٠٢٠). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالذكاء الشخصي الذاتي الاجتماعي لدى طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات. عالم التربية، ٦٩، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٣٢-١٨٧.

سالم، استبرق داود (٢٠١٧). الاستهواء لدى أطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة كلية التربية للبنات، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٨(١)، ٢٦٩- ٢٨٢.
https://iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=123621

السرور، ناديا (٢٠١٠). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، ط ٥، عمان، الأردن: دار الفكر.

السلطان، ابتسام (٢٠٠٩). التطور الخلقي للمراهقين. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الشرقي، محمد راشد (٢٠٠٥). التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمدنية الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٢(٦)، ٨٩- ١١٦.

شنة، زكية (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح لتعليم التفكير الناقد. دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ١٣، ٦٣ -٨٣.

شوشة، نيرة ابراهيم (٢٠١٣). المعتقدات الخرافية في علاقتها بكل من القابلية للإيحاء ووجهة الضبط وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

صالح، صافي عمال (٢٠١٩). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالتطرف المفضي الى العنف. مركز البحوث النفسية، ٤ (٣٠)، ٦٥٣- ٦٩٤.

الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٧). التدريب مفهومه وفاعلياته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها. عمان: دار الشروق.

عبد الحميد، جديد وتجاني، بن الطاهر (٢٠١٧). القابلية للاستهواء لدى المراهقين المستعملين لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية بثانوية الحاج علال بن بيتور متليلي الشعانبة. مجلة العلوم الاجتماعية، ٢٤، مايو، ٤٩- ٦٢.

العبيدي، عفراء ابراهيم (٢٠١٢). القابلية للاستهواء عند طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. المؤتمر العلمي الرابع عشر، الجزء الأول، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ٣٣٠- ٣٥١.

العتيبي، خالد ناهس (٢٠٠٧). أثر استخدام بعض أجزاء برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عسكر، سمر طاهر (٢٠٢٠). أزمة الهوية والقابلية للاستهواء لدي عينة من المراهقين مرتفعي ومنخفضي تقدير الذات. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، ٢(٢)، ١٨٩- ٢١٥.

عطا الله، محمد إبراهيم (٢٠١٧). التطرف الفكري وعلاقته بالعدائية والقابلية للاستهواء والبلادة الانفعالية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٦٧(٣)، ٥٩٢- ٦٤٤.

غيلاني، كريمة (٢٠١٧). التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

كريري، هادي بن ظافر (٢٠٢١). القابلية للاستهواء وعلاقتها بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، ٩(٢)، ٣١١- ٣٤٨.

كماش، يوسف (٢٠٠١). النمو الانساني. عمان: دار المسيرة للطباعة.

محمد، ابو بكر مرسي (٢٠٠٢). أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

المعموري، ناجح؛ المعموري، علي (٢٠١١). العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاستهواء لدى الأطفال. كلية التمريض، جامعة بابل.

مرعي، توفيق؛ نوفل، محمد بكر (٢٠٠٦). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا). مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ٤(١٣)، ٢٨٩- ٣٤١.

إبراهيم، محمد محمد (٢٠١٧). التطرف الفكري وعلاقته بالعدائية والقابلية للاستهواء والبلادة الإنفعالية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بطنطا، ٢٧(٢)، ٥٩٢ -٦٤٤.

مصطفى، عادل (٢٠٠٧). المغالطات المنطقية طبيعتنا الثانية وخبزنا القومي: فصول في المنطق غير الصوري. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

ناجي، ماجد عبده والرشيد، عبدالرحمن سعود (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعات. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، ١٣ (١)، ١٠٨- ١٢٣.
http://dx.doi.org/10.24200/jeps.vol13iss1pp108-123

نصار، عصام جمعة (٢٠٢٠). الفروق في اليقظة العقلية والتفكير التأملي لدى مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في ضوء التخصص والنوع بين طلاب كلية التربية بالسادات. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الفيوم، كلية التربية، ١٤(٥)، ٧٠٩- ٧٨٢.

نظير، جرجس (٢٠٠٩). ثقافة القابلية للاستهواء. مؤسسة الحوار المتمدن، الهيئة القبطية الكندية للنشر.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤). دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير. الرياض: الأوفست.

وزارة التعليم بالمملكة العربية الســـعودية (٢٠١٩). تنمية مهارات التفكير الناقد في بيئات التعلم الرقمي– حقيبة المدرب. https://trainingaseer.com/public/storage/files/1601447846.pdf

References:

Abdel Hamid, J.& Wadjani, T. (2017). The Suggestibility among adolescents who use social networking sites, a field study at Haj Allal Benbitur Metlili Al-Shaanba High School (in Arabic). *Journal of Social Sciences*, Issue (24), May, 49-62.

Abu Hatab, F.& Sadiq, A. (2000). *Educational Psychology*, Sixth Edition (in Arabic). Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Abu Riah, M. M. (2006). Behavioral problems of high and low susceptibility (In Arabic). *Master's thesis*, College of Education, Fayoum University, Gulf children with special needs.

Al-Azami, L. A.& Abd al-Rahman, A. (2015). The development of Suggestibility in adolescents (In Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Issue (113), Iraqi Association for Educational and Psychological Sciences, 84-119.

Askar, S. T. (2020). Identity crisis and suggestibility among a sample of adolescents with high and low self-esteem (in Arabic). *The Scientific Journal of Educational Sciences and Mental Health*, Vol. (2), Issue (2), 189-215.

Astleitner, H. (2002). Teaching Critical Thinking. *Journal of Instructional Psychology*. 29 (2), 53-76.

Al-Bajidi, H. G. (2014). Awareness of female students of the College of Education at Al-Jouf University with critical thinking skills (in Arabic). *Journal of Educational Sciences*, 22(2), April, 503-524.

Al-Bayati, S.& Al-Janabi, M. J. (2016). Anti-influence among students of the College of Basic Education (in Arabic). *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, Issue (26), University of Babylon, 464-485.

Atallah, M. I. (2017). Intellectual extremism and its relationship to hostility, temptation and emotional dullness among university students (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education*, Tanta University, 67 (3), 592-644.

Belkin, D. (2017). Many colleges fail to teach thinking test shows students get degrees but lack critical job skills. *Wall Street Journal*.

Basavana, A. (2000). *Dictionary of Psychology*. Allied publishers Limited.

Ennis, R. (2011). *Critical thinking: Reflection and Perspective*. Part II. Inquiry: Critical Thinking across the Disciplines. 26 (2), 5-19.

Facione, P. A. (2006). *Critical Thinking What it is and Why it counts?*. Retrieved [date] from http://www.homestead.com/PEOPLELEARN/criticalthink ing.html

Facione, N.& Facione, P. (2008). *Critical Thinking and Clinical Judgment in the Health Sciences - An International Teaching Anthology*. The California Academic Press, Millbrae CA. California.

Fields, J. B. (2017). Assessing the effectiveness of a critical thinking program to academic success of community college students. *Doctoral dissertation*, Trident University International, USA.

Gabr, S. (2008). *The psychology of family upbringing for girls* (in Arabic). Amman: Arab Society Library.

Ghailani, K. (2017). *Critical thinking among university students in the light of some variables* (in Arabic). Master's Thesis, Faculty of Social and Human Sciences, University of Echahid Hamma Lakhdar El-Oued.

Hamid, A. M. (2015). The effect of reality therapy in modifying the suggestibility among female students of the Institute of Fine Arts (in Arabic). *The Professor's Journal*, No. (214), Volume Two, 427-448.

Hassan, F. A.(2004). *The effectiveness of a training program to develop critical thinking skill among a sample of King Saud University students* (in Arabic). Unpublished Master's Thesis, King Saud University, Saudi Arabia.

El Hefny, A. (2003). *Psychological Encyclopedia: Psychology and Psychiatry in Our Daily Lives* (in Arabic). Cairo: Madbouly Library.

Howard, L. W.; Tang, T. L. & Jill Austin, M. (2015). Teaching critical thinking skills: Ability, motivation, intervention, and the Pygmalion effect. *Journal of Business Ethics*, 128(1), 133-147. doi:10.1007/s10551-014-2084-0.

Ibrahim, Mohamed Mohamed (2017). Intellectual extremism and its relationship to hostility, temptation and emotional dullness among university students (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education in Tanta*, 27(2), 592-644.

Kamash, Y. (2001). *Human growth* (in Arabic). Amman: Dar Al Masirah for printing.

Kassin, S.; Fein, S.& Markus, H. (2011). *Cognitive Dissonance Theory*. (The Classic version), U.S.A.

Khalil, A. I. (2012). Self-monitoring and psychological presence in high and low suggestibility (in Arabic). *Journal of the College of Basic Education*, University of Baghdad, Issue (75), 335-385.

Al-Khazraji, D. I. (2014). *Life skills and brain dominance and their relationship to suggestibility among university students* (in Arabic). Phd Thesis, Department of Educational Psychology, University of Diyala, College of Education for Human Sciences, Iraq.

Kotov, R.; Bellman, S.& Watson, D. (2007). *Multidimensional Iowa Suggestibility Scale: Brief Manual.* Retrieved from http://www.stonybrookmedicalcenter.org/psychiatry/kotov_r

Kotov, R. (2004). *Multidimensional low suggestibility scale*. Retrieved from http://stonybrook.edu, on 22 April 20

Krayri, H. D.& Qahl, K. M. (2021). The susceptibility to temptation and its relationship to addiction to social networking sites among a sample of university students in the light of some variables (in Arabic). Egyptian *Journal of Clinical and Counseling Psychology*, 9(2), 311-348.

Loe, J.& Chan, J. (2019). *What is Critical Thinking?*. Retrieved from https://philosophy.hku.hk/think/critical/ct.php

Al-Mamouri, N.& Al-Mamouri, A. (2011). *Social isolation and its relationship to suggestibility in children* (in Arabic). College of Nursing, University of Babylon.

Maree, T.& Nofal, M. B. (2006). The level of critical thinking skills among the UNRWA University College of Educational Sciences (UNRWA) students (in Arabic). *Al-Manara Journal for Research and Studies*, Volume 13, Issue 4, 289-341.

Mcgroarty, A.&Thomson, H(2013). Negative emotional states, life adversity, and interrogative suggestibility. *Legal and criminological psychology*, (18), 287-299.

Ministry of Education (2004). *Teacher's guide to developing thinking skills* (in Arabic). Riyadh: Offset.

Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia (2019). *Developing critical thinking skills in digital learning environments - trainer's portfolio* (in Arabic). https://trainingaseer.com/public/storage/files/1601447846.pdf

Mohammed, A. (2002). *Identity crisis in adolescence and the need for psychological counseling* (in Arabic). Cairo: The Egyptian Renaissance Library.

Mustafa, Adel (2007). *Logical Fallacies: Our Second Nature and National Bread: Chapters in Non-Formal Logic* (in Arabic). Cairo: The Supreme Council of Culture.

Naji, M. A. & Al-Rasheed, A. S. (2018). The effectiveness of a training program in developing critical thinking skills for university students (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Studies*, Sultan Qaboos University, Vol. 13 (1), 108- 123. http://dx.doi.org/10.24200/jeps.vol13iss1pp108-123

Nassar, I. J. (2020). Differences in mental alertness and reflective thinking among high and low suggestibility in light of specialization and gender among students of the Faculty of Education in Sadat (in Arabic). *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, Fayoum University, College of Education, Issue (14), Volume (5), 709-782.

Nazir, G. (2009). *Susceptibility culture. Civil Dialogue Foundation* (in Arabic). Canadian Coptic Publishing Authority.

Al-Obaidi, A. I. (2012). *The ability to suggestibility among university students in the light of some variables* (in Arabic). The Fourteenth Scientific Conference, Part One, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 330-351.

Al-Otaibi, K. N. (2007). *The effect of using some parts of the CORT program in developing critical thinking skills and improving the level of academic achievement among a sample of secondary school students in Riyadh* (in Arabic). Phd thesis, College of Education, Umm Al-Qura University.

Polat, S. (2015). *Content analysis of the studies in Turkey on the ability of critical thinking.* Kuram Ve Uygulamada Egitim Bilimleri, 15(3), 659.

Al-Rakibat, A. F. (2015). The degree of critical thinking practice among eighth grade students in the Directorate of Education in the Southern Badia region (in Arabic). *Specialized International Educational Journal*, 4 (6), 44-54.

Al-Rikabi, W. N.; Al-Janabi, A. H.& Hassan, M. Z. (2016). Critical thinking skills among students of the Faculty of Education, University of Al-Qadisiyah, fourth stage (in Arabic). *Mansoura University Journal*, Egypt, No. 94.

Saleh, S. A. (2019). Suggestibility and its relationship to extremism conducive to violence (in Arabic). *Psychological Research Center*, 4 (30), 653-694.

Salem, I. D. (2017). Suggestibility among children of Riyadh and its relationship to some variables (in Arabic). *Journal of the College of Education for Girls*, College of Education for Girls, University of Baghdad, Volume (28), Issue 1, 269-282. https://iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=123621

Schroeder, M. B. (2006). *Improving college students' ability to think critically.* M.A., The University of Kansas.

Shanna, Z. (2014). The effectiveness of a proposed program for teaching critical thinking. *Psychological and educational studies* (in Arabic). Laboratory for the Development of Psychological and Educational Practices, No. 13, 63-83.

Al Sharqi, M. R. (2005). Critical thinking among first-year secondary students in Riyadh and its relationship to some variables (in Arabic). *Journal of Psychological and Educational Sciences*, Volume VI, Issue 2, 89-116.

Shousha, Naira Ibrahim (2013). Superstitious beliefs in their relationship to suggestibility and the direction of control and some demographic variables among university students (in Arabic). *Master's Thesis*, Faculty of Arts, Cairo University.

Sternberg, R. J.& Williams, W. M.(2004). *Educational Psychology*. Allyn& Bacon.

Al-Sultan, I. (2009). *Adolescent moral development* (in Arabic). Jordan: Dar Safaa for Publishing and Distribution.

Al-Surour, N. (2010). *Introduction to the Education of the Distinguished and the Gifted*, (5th Edition) (in Arabic). Amman, Jordan: Dar Al-Fikr.

Al-Taani, Hassan Ahmed (2007). Training its concept and its effectiveness in building and evaluating training programs (in Arabic). Amman: Dar Al-Shorouk.

Zubaidi, J. I. (2020). The suggestibility and its relationship to personal and social intelligence among Umm Al-Qura University students in the light of some variables (in Arabic). The World of Education, Issue (69), *The Arab Foundation for Scientific Consultations and Human Resources Development*, 132-187.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal